

الناسخ والمنسوخ لعبد الرحمن بن مهدي، المجلس الثامن

٠١/٧/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام الكتاب الذي بين ايدينا هو الناسخ والمنسوخ للامام عبدالرحمن المهدي رحمه الله تعالى. وعرفنا ان هذا الكتاب - 00:00:00

في النسخ وفي النسخ والمنسوخ لكن الشيخ رحمه الله قدم بمقدمات كثيرة تتعلق بمسائل مسائل تتعلق قرآن من ختم القرآن وكيفية قراءته في الليل والجهربه والاخفاء وغيرها من مسائل مرت حقيقة مهمة - 00:00:20

واعطاك صورة واضحة عن السلف. كيف كانوا يتعاملون مع القرآن طيب الان ينتقل المؤلف رحمه الله الى فضائل القرآن. تفضل يا شيخ اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:40

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا والمسلمين اجمعين. اما بعد. قال المؤلف والله تعالى باب فضائل القرآن. قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا موسى بن معاوية عن ابن مهدي عن عبدالعزيز بن - 00:00:56

عن حصين عن ابي عطية قال كتب الينا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان تعلموا سورة براءة وعلموا نساكم سورة سورة النور قال ابن مهدي عن اسراييل عن ابي اسحاق عن عن حارثة ابن مضر. قال كتب الينا عمر ان تعلموا سورة النساء - 00:01:16

النور والاحزاب قال ابن مهدي عن عبد الله ابن المبارك عن يونس ابن يزيد عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن ان المسور ابن مخزومة حدثه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول تعلموا سورة البقرة وسورة النساء. وسورة المائدة وسورة الحج وسورة النور - 00:01:38

فان فيهن الفرائض قال رحمه الله تعالى باب اول سورة انزلت قال لا عندك كذا لا فيه الحديث في تقديم وتأخير الان عندك انت بدأت من صفحة سبعة وثلاثين في عندي سقف ايوه - 00:02:00

طيب شوفوا ليس بالكثير بس خلنا نشوف الان المؤلف رحمه الله يتكلم عن فضائل القرآن هو ذكر فضائل بعض السور. الاصل يعني العلماء اذا تكلموا عن فضائل فضائل القرآن فيها مؤلفات كثيرة - 00:02:36

حتى مؤلفات متقدمة في فضائل القرآن فضائل القرآن لابي عبيد وابن الدريش وغيرها في فضائل القرآن وغيره مما كتب حتى الشيخ محمد ابن عبد الوهاب كتب في فضائل القرآن من المتأخرين - 00:02:55

قبائل القرآن يقسمونها العلماء الى قسمين. فضائل في القرآن بشكل عام. يعني فضل قراءة القرآن بشكل عام. ثم فضائل تتعلق بالسور واحيانا فضائل تتعلق بالآيات. يعني مثل فضل اية الكرسي او فضل ايتين او خواتيم البقرة مثلا او فضل كذا - 00:03:11

واحيانا يتكلموا عن فضل السورة ذاتها. مثل فضل قراءة سورة الاخلاص. واحيانا يتكلمون عن الفضائل القرآن بشكل عام. هنا مؤلف رحمه الله ساق عندنا يفضل سورة بعض السور فمنها سورة براءة وسورة النور - 00:03:31

يقول عن حصي اه عن ابي عطية قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ان تعلموا سورة براءة وعلموا سورة النور لماذا سورة براءة؟ لانه تتكلم عن الجهاد. وعن اوصاف الرجال هناك. وسورة النور تتعلق - 00:03:51

النساء من حيث الحجاب ونحوها. يقول هنا ايضا جاء قال عن اه عن حارث ابن المضرب قال كتب الينا عمر ان تعلموا سورة النساء

والنور والاحزاب. هذه للنساء. سورة النساء احكام تتعلق بين الرجال والنساء في العشر. عشرة الرجل والمرأة - [00:04:13](#)
والنور والاحزاب فيها مسائل تتعلق بالمرأة. والحجاب طيب يقول هنا ايضا عن المشور والمخرمة حدثه انه سمع عمر ابن الخطاب
يقول تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الحج وسورة النور. فان فيهن الفرائض. يعني ذكرت السبب -

[00:04:38](#)

البقرة فيها فيها يعني يقول ابن العربي في كتابه احكام القرآن يقول سورة البقرة فيها الف امر والف نهى والف حلال والف حرام يعني
ملينة بالاحكام اكثر سور قرآن بالاحكام سورة البقرة. والنساء كذلك والمائدة والحج والنور. هذه - [00:05:03](#)
اكتر للسور التي اشتملت على فرائض ومسائل مهمة عبادات وحلال وحرام ونحوها. طيب هنا يقول عن ابن مسعود قال ابن المهدي
عن سفيان عن ابي اسحاق عن سليم بن حنظلة عن عبدالله بن مسعود قال من قرأ سورة ال عمران فهو غني - [00:05:26](#)
قال ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم ابن ابي الاحول عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لكل شيء سلام وسلام القرآن البقرة
ولكل شيء ولباب القرآن المفصل قال ابن مهدي عن سفيان ابن عيينة عن ابن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود قال -

[00:05:46](#)

الف لام ميم الحميم قال ابن مهدي عن قيس ابن الربيع العبد الكريم الجزري عن ابي عبيدة عن عن عبد الله بمثله قال ابن مهدي عن
يحيى ابن سعيد عنه قال عن سعيد ابن جبير قال - [00:06:06](#)
فقال عمر رضي الله عنه من قرأ البقرة وال عمران كان من الحكماء او كتب من الحكماء. قال ابن مهدي عن سفيان عن جابر الشعبي
عن مسروق عن عن عبد الله قال نعم كنز الصلوك قال وشك في البقرة. يقوم بها من اخر الليل - [00:06:26](#)
قال ابن مهدي عن طلحة عن عمرو قال سمعت عطاء بن ابي رباح يقول بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا سورة
البقرة فانهما يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غايتان او كأنهما - [00:06:46](#)

قال ابن مهدي عن عبدالرحمن بن عبدالله عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال اذا وقعت قال اذا وقعت في ال حميم
وقعت في روضة دمثات أتأق فيها عجيبة - [00:07:06](#)

العجب ايها الاخوة يعني ليس هذه هذه الفضائل ما احد يتعجب منها فضائل القرآن كثيرة العجب الاشد واعظم كيف السلف نظروا
هذه النظرة؟ واستخرجوا هذه الفضائل يعني شف الان عندك ابو المسعود رضي الله عنه - [00:07:26](#)
وانا اذكر اني يعني ذكرت كم واحد يعني من طلاب الجامعة ماجستير دكتوراة والله لو تتبع الاثار التي قالها ابن مسعود في القرآن
فوجد كنزا عظيما. يعني كم مر معنا ابن مسعود ولذلك حتى يعني من شهرته - [00:07:47](#)

ما يقال المسعود يقال عبد الله يعني اذا قيل عبد الله هو ابن مسعود من شهرته وكثرة يعني اقواله في القرآن خاصة يعني لو جمعت
هذه فقط يعني ابن مسعود واثاره في القرآن الكريم. بذكره في فضائل القرآن ونحوه لوجدنا اثارا - [00:08:07](#)
يعني كم هذا الان بالسوق الكتاب هذا؟ لو اخذناه من اول لآخره استخرجنا ما قاله ابن مسعود فقط لوجدنا يمكن ربع الكتاب ربعه او
اكتر كله فيما يتعلق يعني ابن مسعود رضي الله عنه عنده دقة النظر في الاستنباط الشيخ قال هنا - [00:08:27](#)

واكثر هذه الاثار قد يكون اخذها من النبي صلى الله عليه وسلم. لان ابا مسعود لان ابا موسى الاشعري وهو قد قدم من اليمن. يقول
قدمنا من ومكتني في المدينة نظن ان ابن مسعود من ال النبي صلى الله عليه وسلم. من كثرة - [00:08:47](#)
يعني التصاق بالنبي صلى الله عليه وسلم. صاحب نعله وسواكه ونحوه. يعني ملازمة ابن مسعود رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه
وسلم انعكس على علمه. يقول الشيخ قال هنا من قرأ سورة ال عمران فهو غني. يعني - [00:09:04](#)

قد يكون غنى الماء قد يكون غنى النفس وغنى وغنى العلم يعني ملينة بالعلم يقول هنا وعن ابن مسعود قال لكل شيء سنام
والسنام معروف ارتفاع يعني الابن له سنام يعني الشيء المرتفع - [00:09:24](#)

يقول وسنام القرآن البقرة يعني اعلاه البقرة. ولكل شيء لبال. يعني لبابة يعني خلاصة قلوب القرآن المفصلة يعني خلاصة القرآن كله
المفصلة. وهذا يذكرنا بكلام او بقول الحسن البصري رحمه الله لما قال ان الله انزل - [00:09:44](#)

مئة واربعة كتب جعل علمها هذه كتب المنة واربعة جعل علمها في اربعة كتب في التوراة والانجيل والزبر والقرآن. ثم جمع هذه

العلوم الكتب الاربعة ما فيها من علوم في القرآن - [00:10:07](#)

ثم جمع ما في هذا القرآن كله في المفصل ثم جمع ما في المفصل في الفاتحة. ثم جمع ما في الفاتحة ها يا ابراهيم؟ في اي شيء؟ اياك

نعبد واياك نستعين - [00:10:22](#)

هذي كلمة ليقرأت العلوم كلها يقول لباب القرآن المفصل طيب يقول هنا ايضا عن مجاهد عن ابن مسعود قال واحيانا يسمونه يتسمى

بالحواميم هكذا مثل ما يسمى الطواسين والحوام فيعبر كذا - [00:10:36](#)

لانها مجموعة سبع صور هي سبع يقول ديباج القرآن يعني حريره يعني انت اذا اخذت هذه الحواميم التي تبدأ من غافر الى الاحقاف

فان كان معك حليب. يعني الذي هو اعلى ائمن ائمن شيء. طيب ليش قال ديباجي قرآن وحريره؟ هذي فيها يعني فيها - [00:11:00](#)

النظر هذه السور لو تقرأها تتأملها من غافل الى الاحقاف هذه السور كلها مفتوحة بالقرآن. مفتوحة بالقرآن هذي ها تنزيل تنزيل. وفي

وفي الزخرف قال والدخان قال والكتاب اقسام بالكتاب. كل - [00:11:22](#)

حتى في عين سيقاف كذلك يوحي فكلها كلها من اوله لآخرها حديث عن القرآن طيب يقول هنا عن ابي عبيدة عن عبد الله ابن ثم

قال بعدها عن عن عمر من قرأ البقرة وال عمران كان من الحكماء - [00:11:44](#)

او كتب من الحكماء تعرف الحكماء جمع حكيم والحكيم الذي لا يتكلم الا بالعلم الغزير. فيقول من قرأ البقرة وال عمران جمع بينهما

يقول هنا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اذا قال نعم كنز الصلوك الصلوك الفقير - [00:12:04](#)

يأخذ كنز وهو ضعيف فقير من وين ياخذ منه؟ قال يأخذهم البقر اذا اذا اراد الغنى فعليه بالبقرة اي نعم. لا يقول ويقوم بها من اخر

الليل. ليش؟ لان قراءتك في اخر الليل غير قراءتك في النهار - [00:12:24](#)

النهار يشوش يشوش عليك من يشوش. لكن اذا اذا في صفاء الذهن وصفاء الليل يختلف التدبر يعني انا اذكر ان الشيخ السعدي

رحمه الله كان يقول اذا اذا اويت الى فراشي اقرأ آيات واستخرج منها فوائد واكتبها عندي - [00:12:44](#)

فيعني خلو نفسك مع القرآن في صفاء الليل هذا شيء اخر. طيب هذا الحديث الذي هو حديث وصحيح في الصحيحين اظن او في

البخاري قال تعلموا سورة البقرة سورة البقرة - [00:13:04](#)

اه وال عمران اه تعلموا الزهراوين والزهراء معروف الشيء الازهر والزهراء الذي يعني سطع وانا قال فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما

غمامتان وهذا فيه دليل على ان القرآن يأتي يوم القيامة. يأتي بنفسه. سورة البقرة. اي نعم. البقرة والامراة. يقول - [00:13:24](#)

يوم القيامة كأنهما غمامتان سحابتان تظلل عن صاحبه او غيابتان. الغياية اقل من السحابة. السحابة اوسع او قال كأنهما فرقان من

طير يعني مجموعة طيور اذا جات الطيور في السماء تظلل اي نعم صواف يعني مجتمعة تحاجان يعني ليس - [00:13:54](#)

فقط تظلل لا تظلل وتحج تحجان عن صاحبهما. طيب ايضا عن ابن عبد الله ابن مسعود قال اذا وقعت في ال حميم وقعت في

روضات دمثات يعني جميلة وحسنة دمثة اتألق فيها - [00:14:14](#)

فوضة يعني مليئة بالزهور والرائحة الطيبة. هذا كأنه يعني ابن مسعود يعيش يعيش يعني عالم اخر مع القرآن طيب الان يقول اول ما

اول سورة انزلت شف الان تكلم عن فضائل القرآن فيما وصله ابن - [00:14:34](#)

ورواه والا لو حدثت عن عن فضائل القرآن كثيرة لكن هو يعني ما يرويه بسنده الان ينتقل الى احكام يعني او بعض المسائل المتعلقة

بعلوم القرآن. وهي اول سورة انزلت. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى - [00:14:54](#)

باب اول سورة انزلت قال حدثنا محمد ابن وضاح قال حدثنا موسى عن ابن مهدي عن شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت عبيد بن

عمير يقول اول سورة انزلت اقرأ باسم ربك الذي اقرأ باسم ربك. قال ابن مهدي عن قرة ابن خالد عن ابي رجاء قال كانت -

[00:15:14](#)

اول سورة انزلت. قال ابن مهدي عن سفيان عن ابي نجيح عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك

الذي خلق ونون والقلم قال ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد قال فاتحة - [00:15:34](#)

نزلت بالمدينة قال ابن مهدي عن همام ابن يحيى عن قتادة قال اول شيء انزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ان الى ربك الرجعى. طيب هو الان يعطيك ما حفظه من شيوخه بالسند - [00:15:54](#)

وانه يعلم ان حديث عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي في البخاري ومسلم وهو يعرف هو اعلم اعلم يعني في زمانهم يعتبر من كبار العلماء في اختي لكنه يريد ان يأتيك باثار اولاً قد لا تجدها والامر الثاني يعطيك ما اسنده - [00:16:14](#)

فيقول سمعت عبيد ابن عمير وهو من التابعين اول سورة انزلت اقرأ وكذلك عن ابي رجاء وعمه جاهد وايضا قال عن مجاهد قال فاتحة الكتاب نزلت بالمدينة. هذا رأي المجاهد ان فاتحة الكتاب وهي سورة - [00:16:34](#)

الفاتحة نزلت بالمدينة. طيب ثم قال عن قتادة اول شيء انزل من القرآن اقرأه. يعني يكاد يذكر لك اثار كثيرة عن ان او يكاد العلماء يجمعون على ان اول سورة انزلت في القرآن هي الايات الخمس - [00:16:56](#)

من سورة اقرأوا العلق. زين؟ هناك رأي اخر معروف مشهور عن جابر رضي الله عنه ان اول ما انزل الخمس الايات الاول من سورة المدثر لكن الذي يترجح هو حديث آآ حديث عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي واما قول آآ قول جابر رضي - [00:17:12](#)

فهو يحدث عن اول ما نزل بعد انقطاع الوحي. لانه بعد ما نزلت هذه الايات انقطع الوحي. ثم نزل مرة اخرى طيب هو ذكر هنا فاتحة الكتاب انزلت بالمدينة. الصحيح يعني ان اولاً سورة الفاتحة فيها تقريباً ثلاثة اقوال - [00:17:33](#)

القول الاول انها نزلت بمكة. والقول الثاني انها نزلت بالمدينة. والقول الثالث انها نزلت مرتين. والصحيح انها نزلت بمكة فان الصلاة فرضت في مكة ولم يصل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الا بالفاتحة. ولان الله سبحانه وتعالى قال في سورة الحجر ولقد اتيناك - [00:17:51](#)

سبعة من المثاني والحجر بالاجماع انها مكية. مكية. فلعل المجاهد اخذ بمن قال بانها نزلت مرتين طيب الان ينتقل الى انواع السور تفضل يا شيخ. انواع السور اذا قيل انواع السور يعني مكى ومدنى. احسن الله اليكم. قال رحمه - [00:18:12](#)

الله تعالى باب السواد المدنية والمكية. قال ابن مهدي عن همام عن قتادة قال البقرة وال عمران والنساء. والمائدة والانفال وبراءة والرعد والنحل والحج والنور والاحزاب ومحمد والفتح. والحجرات والرحمن والحديد الى يا ايها النبي. عشر سور - [00:18:39](#)

جميعاً واذا زلزلت واذا جاء نصر الله قال هذا مدنى وسائر القرآن مكى. قال ابن مهدي عن الاسود عن حسين المعلم عن عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال وبركة - [00:18:59](#)

والرعد والحج والاحزاب ومحمد والفتح والحجرات والحديد الى يا ايها النبي وذكر من المفصل شيئاً حتى اتذكره. قال ابن مهدي عن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم قال ما كان في القرآن يا ايها الذين امنوا - [00:19:19](#)

فانه انزل بالمدينة وما كان يا ايها الناس فهو بمكة. يا ايها الناس فهو بمكة. قال ابن مهدي عن سفيان عن عن ابراهيم عن علقمة قال ابن مهدي عن اسرائيل من يونس عن أبي - [00:19:39](#)

اسحاق عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة. واخر سورة نزلت خاتمة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة. قال ابن مهدي عن قيس ابن الربيع عن ابي اسحاق عن ابي عبدالرحمن عن ابن مسعود قال قرأنا المفصل - [00:19:59](#)

صلح حجج ما يقرأ فيه يا ايها الذين امنوا قال ابن مهدي عن قيس ابن الربيع عن سلمة ابن نبير عن الضحاك قال كل شيء في القرآن يا ايها الذين امنوا انزل بالمدينة. ويا ايها الناس انزل بمكة. قال ابن مهدي عن خالد بن الحارث قال حدثني - [00:20:18](#)

سعيد وصدقة. عن محمد انه قال سورة الاحقاف هي مكية. قال الا هذه الاية قل لرايتم ان كان من لله وكفرتم به. وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم. هذه - [00:20:38](#)

اية مدنية قال ربما انزلت الاية فيؤمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلها في السورة بين ايتي كذا وكذا قال وهذه منهن. قال ابن مهدي عن حرب ابن شداد عن يحيى ابن ابي كثير. قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل او - [00:20:58](#)

فقال يا ايها المدثر قال فقلت اية اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبدالله اي القرآن انزل اول. فقال يا ايها المدثر. قال ابن مهدي عن حماد ابن زيد عن الزبير ابن ابن الخريت عن عكرمة قال - [00:21:18](#)

المائدة مدنية. قال فقال قتادة الا الآية. قال فقال عكرمة انه ليحدث. قال ابن مهدي عن حمد ابن عن هشام ابن عروة عن ابيه قال كل شيء ضربت فيه الامثال وذكرت فيه الامم والقرون والانبياء فهو مما نزل بمكة - [00:21:38](#)

وكل شيء من الفرائض والحدود والجهاد فهو بالمدينة. قال ابن مهدي عن سعيد ابن علي عن سعيد عن علي ابن علي ابن زيد عن يوسف ابن مهران عن ابن عباس عن ابي ابن كعب قال اخر اية نزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز - [00:21:58](#)

عليهما عنتم. قال ابن مهدي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عبدالرحمن ابن يزيد عن عبد الله قال بنو اسرائيل والكهف. ومريم وطه الانبياء من العتاق الاول وهن من تلاد. قال ابن مهدي عن يزيد ابن عطاء عن ابي اسحاق عن البراء قال اخر - [00:22:18](#)

سورة انزلت خاتمة، بياض، قال ابن مهدي عن زيد ابن ابي بكر عن عوف قال حدثني يزيد الفارسي عن ابن عباس عن عثمان ابن عفان قال كانت الانفال من الاوائل مما انزل بالمدينة وكانت براءة من اخر ما انزل من القرآن. قال ابن - [00:22:38](#)

عن ابي عوانة عن داوود عن حميد بن عبد الرحمن قال اخر ما نزل من القرآن المائدة. وسورة النساء القصص. قال ابن مهدي عن ابي عوام قالت عن ابي بكر قال قلت لسعيد ابن جبير ومن عنده ومن عنده علم الكتاب. قال هو عبد الله بن سلام - [00:22:58](#)

قال لا هذه السورة مكية كيف يكون عبد الله بن سلام وكان سعيد بن جبير يقرأ ومن عنده علم يعني الرحمن قال ابن مهدي عنه عن ابي بشير عن سعيد ابن - [00:23:18](#)

جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت بمكة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال ابن مهدي عن همام ابن يحيى عن قتيل عن ابي ابن كعب قال ان اخر عهد القرآن بالسماء اتان الايتان خاتمة براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:23:38](#)

عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان تولوا فقل حسبي الله فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت. وهو رب العرش العظيم. قال ابن مهدي عن يزيد ابن ابي بكر عن داوود - [00:23:58](#)

عن الشعب ان مسروقا حدثه انها نزلت بمكة قبل الهجرة انما كانت خصومة خاصم بها محمد صلى الله عليه وسلم قومه فقال قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به. وشهد شاهد من دليل - [00:24:18](#)

على مثله. قال موسى مثل محمد والتوراة. مثل محمد والتوراة مثل الفرقان هذا الذي من بني اسرائيل بكتابه وبنبيه. وكفرتم انتم بكتابكم وبنبيكم. وكفرتم انتم بكتابكم وبنبيكم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ثم قرأ حتى بلغ. وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا. طيب - [00:24:38](#)

هذا يقول المؤلف باب السور المدنية والمكية وهي اشتملت على مجموعة من العلوم المهمة. ناخذها يعني على عجلة نستخرج منها اولاً بدأ بالسور المكية والمدنية. معروف ان السور المكية هي اكثر نزولا. يعني هي بضع وثمانون - [00:25:08](#)

سورة كلها مكية وبضع وعشرون سورة مدنية. يعني بعضهم قال الى خمسة وعشرين سورة مدنية فقط. وانا على اختلاف ما بعضهم يلحق هذي بالمديني او يلحقه بالمكي. فيه سور مختلف فيها. طيب هو ذكر المجموعة هنا يعني بدأ هو يعني هو ذكر - [00:25:28](#)

السور المدنية. لماذا؟ لانها الاقل. الاقل كانه يقول يعني هذي المدنية وما بقي فهي مكية يقول من الحديد لا يا ايها النبي يعني الى التحريم يعني من يعني جزء قد سمع كله - [00:25:48](#)

مدري مع مع الحليب طيب هذي السور التي ذكرها باجماع العلماء انها مدنية. البقرة وال عمران والنساء والمائدة هذه كلها طيب يقول هنا يقول شف قال وسائر القرآن مكي. هذا قول قتادة ثم قول من؟ قال مجاهد. ثم ابراهيم النخعي ابراهيم النخعي يعطيك - [00:26:08](#)

خصائص من خصائص المكي والمدني. ما سمى لك وعطاك قواعد. قال لك قال لك ما كان فيه يا ايها الذين امنوا مدني. يا ايها ناس مكي قد يعترض عليك من يعترض يقول لك يا ايها الناس في المائدة او في النساء اولها - [00:26:32](#)

وفي البقرة يا ايها الناس مرتين. نقول هذا حكم اغلبي. الغالب ان يا ايها الناس في الغالب ملكي لانه يخاطب الناس جميعا. طيب يقول هنا يا ايها الذين امنوا انزلوا المدينة. ثم قال هنا هذي يعني هذي عندنا الان قاعدة - [00:26:50](#)

او نقول اه تمييز بين المكي والمدني بخصائصه. الان ينتقل الى شيء الى اخر ما نزل من القرآن. يقول اخر ما نزل القرآن على قول

البراء بن مالك. ويقول سورة انزلت كاملة - 00:27:09

يعني اخر ما نزل من القرآن سورة كاملة هذي براءة واخر ما نزل من الايات هي يستفتون كقل الله يفتيكم وهي اية الكلالة. هذا على رأي من؟ على رأي البراءة. كل يحدث بما وصله من علم - 00:27:26

الان يقول هنا عن ابن مسعود قال قرأنا المفصل حججا يعني سنين الحجة السنة الواحدة ولذلك يقول صاحب مدين لموسى قال ثمانى حجر فان اتممت عشرا ثمانى حجج مم احسنت اي نعم ثمان سنوات قال قرأنا المفصل - 00:27:43
اه ما يقرأ فيه يا ايها الذين امنوا قل ما فيه يا ايها الذين امنوا وهذا ايضا يؤكد على اي شيء. ها شيخ عبد الله المفصل يبدأ من وين ايوه وفي خلاف الرأي الثاني ان الحجرات. فكان ابن مسعود رقاها. لانه يقول ما في ولد امنوا والحجرات فيها ايها الذين امنوا -

00:28:09

تنوي يميل الى هذا انها منقار. طيب. وليس فيها يا ايها الناس. طيب. لا يقول هنا نعم ليس يا ايها الذين امنوا طيب يقول بعدها هنا عن الضحاك ابن مزاحم وهو من من يعني من تقريبا هو - 00:28:30

هو يعد من تلامذة ابن ابن عباس رضي الله عنه لكنه لم لم يقابله وانما اخذ علما يقول قال كل شيء في القرآن يا ايها الذين امنوا انزل المدينة. ويا ايها الناس مكة مثل ما ذكرنا هذه هذه من خصائص المكي والمدنيين. طيب يقول هنا بعد - 00:28:50

الان ذكر لك نزول اية فيها خلاف وهي اية الاحقاف قل ارأيت من كان من عند الله وكفرتم به وشهد شأن بني اسرائيل على مثله فامنوا استكبرتم. هذه الاية هل هي مكية ولا مدنية؟ نحن نعرف - 00:29:08

ان الاحقاف مكية والحوام كلها مكية. وهذه الاية اللي اختلف فيها اهل العلم. هل هي مكية او مدنية؟ فبعضهم يقول كنا مدنية لانها نزلت في عبد الله ابن سلام. وبعضهم يقول لا هي مكية وانما تتحدث - 00:29:24

عن موسى عليه السلام وعن نبينا محمد على خلاف هنا يقول هي مدنية مدنية لانها انزلت لكن اعترض علي ماذا عنا كيف نزلت في عبد الله بن سلام؟ لم يؤمن الا في المدينة. فيقول هي نزلت المدينة. وهذا يدل على ان السور احيانا تنزل في - 00:29:41

ويبقى منها ايات تنزل في المدينة واحيانا حتى ذكر بعض ذكر السيوطي في انه احيانا تنزل الايات قبل قبل نزول السورة يعني الايات تسبق تكون مكية ثم تنزل السورة مدنية - 00:30:02

يقول هنا ايضا هنا الان سيأتي هنتكلم عن عن النزول يقول طيب تكلم الان عن اول ما نزل عاد الى المسألة الاولى المسألة الاولى ان اول ما نزل هي خمس ايات من سورة العلقه الان - 00:30:15

خلاف وهو حديث حديث قال اه سألت ابا سلمة من هو من هو ابو سلمة هذا ها يا شيخ عبد الرحمن لا يعني قربت قربت يعني مو عبد الرحمن ايوا صح كلامك - 00:30:33

ابو سلمة اذا قيل من هو؟ هذا ابن عبد الرحمن ابن عوف. هذا سلمة ابو سلمة ابن عبد الرحمن. كان دائما من ينازع ابن مسعود ابن عباس ايوه ابن عباس كان يعرف ابن عباس علماء الراسخين فيأتي هذا صغير - 00:30:52

يناقشه. حتى قال بعضهم ماذا تسمع تعرف العبارة؟ ايه. قال يقول هذا ابن سلمة ابو سلمة مثل الفروخ سمع صياح الديك فصاح لصياحهم يعني يقول انه هو اقل من العلماء ليش يناقش يا ابن عباس - 00:31:12

تو كان يتحسر يقول لو سلمت يعني من مراتي اخذت علم كثير. اي نعم لكن يدل على اجتهادها. اي نعم. يقول سألت جابر اي قرآن انزل اول؟ قال يا ايها المدثر - 00:31:32

هذا رأيي جاء من مثل ما ذكرنا. وهو يحدث عن النزول الذي بعد انقطاع الوهم. طيب. يقول اه يذكر بعض السور هنا يقول اه كل شيء غلبت فيه الامثال وذكرت فيه الامم والقرون والانباء فهو مما نزل لمكة اغلبي ها حكم اغلبي. وكل شيء فيه الفرائض والحدود -

00:31:47

كل شيء من افراد الحدود والجهاد وهو في المدينة يقول هنا عن ابن عن ابن عباس عن ابي ابن كعب قال اه اخر اية انزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم مثل ماذا - 00:32:10

كل يأتي بما وقف عليه. البراء او بين الكعب يرون ان البراء يرى ماذا؟ يرى ان اية الكلام هي اخر هنا ابي ارى اية لقد جاءكم لآخر اية من سورة التوبة. هنا يقول الشيخ قال طيب والصحيح من - [00:32:24](#)

اولا مما قال ابن عباس وقاله سعيد ابن جببر ان اخر ما نزل من القرآن وانتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بينه وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالي وهي تعتبر اخر شيء - [00:32:44](#)

طيب هنا يقول اه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بنو اسرائيل اللي هي الاسراء والكهف ومريم وطه والانبياء من العتاق الاول يعني مما نزل وهن من تلال يعني انها تتجدد احكامها وعلومها - [00:32:58](#)

ذكر لك ماذا؟ هذا يستنبطون هذا يستدلون به على اي شيء. على ترتيب السور. ترتيب السور مرتب في زمن النبي شفت مرتبها هو كما هو كما كما هي موجودة الان. الاسراء والكاف ومريم وطه والانبياء خمس سور - [00:33:17](#)

طيب يقول هنا عن البراء قال اخر ما نزل خاتمة ماذا؟ هو عندك هنا بياض خاتمة ماذا؟ لا لا النساء اللي هي اية الكلام هو اللي حدث عنها. مر معنا مر معنا قبل قليل اي نعم اية الكلالة. طيب هنا يقول عن ابن عن ابن عباس - [00:33:36](#)

اه ايه هذي عن عثمان لما جمع عثمان القرآن سأله ابن عباس قال لماذا لم تكتبوا باسم الله بين الانفال وبين التوبة لماذا فقال ماذا قال؟ كانت الانفال من اوائل ما مما انزل بالمدينة وكانت براءة من اخر ما نزل المدينة. وكانت آآ الصورتان متشابهتين - [00:33:56](#)

في موضوعاتها ولم يعني نعلم او اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه سورة وهذه سورة فيقول قارنا بينهما ولم نكتب اسم الله رأي من؟ رأي اه عثمان رضي الله عنه والا الصحيح ان ان هذه السورة وهذه سورة. طيب يقول اه عن عبد - [00:34:21](#)

قال عن حميد بن عبد الرحمن قال اخر ما نزل من القرآن المائدة وسورة النساء الصغرى القصرى. النساء ابراهيم القصرى اه عندنا النساء ثنتين. النساء التي بعد ال عمران وفي نساء في الاخير. ها - [00:34:41](#)

لا لا لا صورة مهجورة لا لا طلاق احسنت سماها ابن مسعود يقول هي اخر سورة النساء القصرى هذي الطلاق. طيب هنا قال سعيد ابن جببر هو ومن عنده علم الكتاب يقول هو عبد الله. هذا على رأي سعيد انه هو عبدالله. فقال لا الناس يرى مكية كيف؟ عبدالله ما -

[00:35:01](#)

نقول لا ما في مانع ان الايات احيانا تشير الى شيء في المستقبل هذا من اعجاز القرآن طيب هنا يقول عن ابن عن ابن عباس قال نزلت بمكة ولا تجهر - [00:35:30](#)

هذه سورة الاسراء هذا واضح. اه لقد جاءكم طيب هنا يقول اه ان اخر عهد القرآن بالسماء هاتانه الايتان خاتمة براءة. هذا قول ابي معروف مشهور عن ابي. ولكن ابو ابي حدث عن ما سمعه هو. طيب - [00:35:45](#)

يقول ان مسروقا هذا الان سيعود الى ايات الله الاحقاف يقول ان ان مسروقا حدثه ان انها نزلت من مكة قبل الهجرة. اللي يقول ارايتم الذي يقول انها نزلت في في عبد الله بن سلام. يقول نزلت مكة قبل الهجرة. انما كانت خصومة خاصا بها محمد صلى الله عليه وسلم. يقول يقول - [00:36:05](#)

ليست المدينة ولا تتعلق بعبد الله بن سلمة وانما هي في مكة. خصومة بين محمد وقومه. وهذا هو الصحيح. الصحيح ان قل ارايتم مكية ونزلت بمكة طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف الى ما يذكر من الناسخ والمنسوخ وهو الاصل في الكتاب وهذا ان شاء الله يأتي الكلام عنه وسيطيل الكلام في - [00:36:25](#)

باذن الله اسأل الله ان يعيننا بكتاب حقيقة له قيمته العلمية التي ليست بالسهل. يعني هذا يعيدك الى يعني وقت السلف كانك مع ابن مسعود ومع ابي ومع مجاهد وقتادة وغيره. نسأل الله ان يجمعنا واياكم ومعهم ومع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:49](#)

[00:37:09](#) -